

وول ستريت جورنال: FBI يكشف لعائلات ضحايا "11 سبتمبر" اسم مسؤول سعودي ورد في تقرير سري



أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (FBI) أعلم عائلات ضحايا هجوم 11 سبتمبر، باسم المسؤول السعودي الوارد في تقرير سري حول الهجوم. وحسب الصحيفة، فإن قرار إبلاغ العائلات باسم المسؤول ذكر في وثائق قضائية متعلقة بالقضية التي رفعها أهالي الضحايا من أجل الكشف عن المعلومات المتوفرة لدى مكتب التحقيقات. وأشار إلى أن الحديث يدور عن اسم مسؤول سعودي ورد في تقرير سري أعد في عام 2012، ويرفض مكتب التحقيقات الفدرالي نشره بالكامل، الأمر الذي طالبت به عائلات الضحايا. وقرر مكتب التحقيق الفدرالي الكشف عن اسم المسؤول السعودي، "نظرا للطبيعة الاستثنائية للقضية"، مشيرا إلى أن الاسم سيكشف لعائلات الضحايا حصرا، ودون الكشف عن أي معلومات أخرى. من جانبه، أكد محامي عائلات الضحايا، جيمس كريندلر، أن الأهالي يعتزمون بذل الجهود من أجل الحصول على مزيد من المعلومات، مشيرا إلى أن الاسم الذي كشف عنه "لم يمثل أي مفاجأة"، لكنه رفض الحديث عن أي تفاصيل أخرى.

وقالت عائلات ضحايا الهجوم في بيان لهم إن "هذه كانت وثيقة أساسية، ولكنها ليست الشهادة الوحيدة التي كنا نتطلع للحصول عليها من مكتب التحقيقات الفدرالي". واعتبرت الكشف عن الاسم "انتصارا كبيرا ونتيجة جيدة".

من جهة أخرى، قلل مسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي من أهمية المعلومات التي تم الكشف عنها،

موضحاً أن الحديث يدور عن "رواية التحقيق التي كان يتمسك بها مكتب التحقيقات في تلك الفترة"، مشيراً إلى أنها "لا تمثل حقيقة موضوعية".

وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى أن السفارة السعودية في واشنطن لم ترد على طلب التعليق على الموضوع.

يذكر أن مكتب التحقيق الفدرالي أعد تقريراً في عام 2012، وردت فيه أسماء 3 سعوديين يشتبه بتقديمهم المساعدة لخاطفي الطائرات الذين استهدفوا برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون بضواحي واشنطن. وتم نشر اسمي اثنين منهما.

ونفت السعودية وجود أي صلة لها بهجمات 11 سبتمبر، التي أسفرت عن مقتل نحو 3 آلاف شخص.